Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوف يتيح انتقاء أحسن ما في البشر من صفات عن طريق (السجلات) الوراثية في نوى الخلايا، لأنها محفوظة فيها.

ولو أن الدوس هكسلي، الكاتب العلمي، ذا الخيال الخصب، قد اطلع على هذه الأنباء لعرف كم كان خياله متواضعاً في عام ١٩٣٢ عندما وضع روايته (عالم جديد شجاع) من أدب الخيال العلمي، التي يتصوّر فيها أن العلماء، بعد ستة قرون، سينتجون ٩٦ إنساناً من إنسان واحد فقط. وقد حقق البحث العلمي ماعجز عن تحقيقه الخيال العلمي، وبأقل من قرن واحد، وليس ستة قرون.

وهكذا يمكن إصدار نسخ طبق الأصل من العباقرة الموهوبين في كل فروع العلم، ومن النساء الجميلات، والرجال الأقوياء.

هل هذا يعني (تخليق) إنسان من نوع جديد اسمه (الإنسان الكلوروفيلي)؟ ذو لون أخضر، لا يأكل النشويات أو السكريات أو الحلويات، لأن عملية التمثّل الكلوروفيلي أو الضوئي ستتكفل بذلك. ولا يعود هنالك بشر سود أو صفر أو بيض. ولن تكون هنالك أزمة غذاء، لأن (الإنسان الأخضر) ليس بحاجة إلى الزراعة، فهو لا يأكل، بل إن بشرته الخضراء هي مطبخه ومائدته؛ وهي التي تجهز له طعامه. أي أن جسمه يغذّي نفسه بنفسه، ولا تعود ثمة أهمية تذكر للغذاء، فتختفي المخابز، وتغلق المطابخ، فقد انتهى عصر الأسنان القاضمة، والبطون الجائعة. ولن تكون هنالك مخلّفات بشرية، ولن تفرز الأجسام عرقاً يكلّف الملايين لإزالته، بل ستفرز الأجسام الجديدة عطوراً بدلاً من العرق. وسيشرب الإنسان الجديد مياهاً مزودة بالأملاح والتركيبات الكيميائية. وهي طعامه وشرابه في آن. وهي التي تناسبه لأنه أصبح إنساناً في نبات. وسيكون اهتمام البشر منصباً على عقولهم. وستكون أعمارهم أطول، لأن الأمراض المعدية المعوية والكبدية والكلوية... ستختفي. وستكون الكتب والمجلدات مضغوطة في أشرطة مسجلة، تحكمها